



**أثر التعلم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية
تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين
شمس لحتوى مقرر أسس المناهج**

إعداد

د/ عزة صلاح سعد

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

أثر التعلم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج

عزة صلاح سعد

قسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

البريد الإلكتروني: Azza.abdelaziz@women.asu.edu.eg

الملخص:

استهدف البحث الحالي تحديد أثر التعلم الهجين (القائم على التدريس وجها لوجه مع التدريس عن بعد) على تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها ، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد أسس استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر "أسس المناهج وتنظيماتها" ، تلا ذلك تحديد نمط السير في تدريس المقرر وفقا لأسلوب التعلم الهجين بما يسهم في رفع كفاءة الطالبات الذاتية وتنمية تحصيلهن للمقرر وإعداد أدوات قياس الأثر ، والتي تمثلت في مقياس الكفاءة الذاتية بمحاوره (الكفاءة الأكاديمية - كفاءة التعامل مع أدوات التعلم عن بعد - التفاعل في بيئة التعلم) والاختبار التحصيلي الخاص بمحتوى المقرر ، وتلا ذلك تطبيق التجربة التي استمرت على مدار (11) لقاءً استمر كل منها لمدة ساعتين اسبوعيا تنوعت بين اللقاءات المباشرة في الكلية وبين اللقاءات غير المباشرة باستخدام تطبيقات (واتساب ومنصة التعلم الإلكتروني) في الفترة من منتصف أكتوبر 2020 إلى منتصف يناير 2021 بإجمالي (22) ساعة للتطبيق ككل، تلا ذلك تطبيق أدوات قياس الأثر على عدد (60) طالبة بالفرقة الرابعة تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية للطالبات وخاصة في محور (التعامل مع أدوات التعلم عن بعد)، وكذلك تحسن تحصيلهن لمحتوى المقرر عقب الدراسة باستخدام أسلوب التعلم الهجين، واستنادا الي ان التعلم الهجين أصبح ملمحا ظاهرا في منظومة التعليم الجامعي، واستنادا لنتائج البحث الحالي توصى الباحثة بأهمية تتبع أساتذة الجامعات للنمو الحادث في الكفاءة الذاتية لدى المتعلم وعلاقته بالتحصيل كأحد المتغيرات التابعة ذات الأهمية وإعلان المتعلم بتلك النتائج لتعزيز إمكاناته على النمو الذاتي بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية: التعلم الهجين، الكفاءة الذاتية، التحصيل، المناهج، الطالبة المعلمة.



The Impact of Hybrid Learning on Improving Self-Efficacy and Developing The Achievement of "Curriculum Foundations"

Course of Student Teachers at Women's Faculty, Ain Shams University

Azza Salah Saad

Curriculum & Teaching Methodology Department, Women's Faculty - Ain Shams University.

Email: Azza.abdelaziz@women.asu.edu.eg

The current research aimed to determine the impact of hybrid learning on improving self-efficacy and developing the achievement of student teachers at Women's Faculty, Ain Shams University for the content of "Curriculum Foundations" course. To achieve this goal the foundations of using hybrid learning in teaching the course were determined, followed by defining the pattern of course teaching according to the hybrid learning method in order to raising the students' self-efficacy and developing their achievement for the course . then tools for measuring the impact (self-efficacy scale in its axes "academic efficiency - efficiency of dealing with distance learning tools - interaction in the learning environment" and an achievement test for the course content) were prepared, This was followed by the application of the experiment, which lasted for (11) meetings, each of them lasted for two hours per week, varied between direct meetings in the college and indirect meetings using distance learning applications (WhatsApp and Electronic platform) in the period from mid-October 2020 to mid-January 2021, with a total of (22) hours For the application as a whole, this was followed by the application of impact measurement tools on (60) Fourth year students, Educational Division, Arabic Language Department at the Women's Faculty, Ain Shams University. The results showed an improvement in the level of Students' self-efficacy especially in the axis (dealing with distance learning tools), as well as an improvement in their achievement of the course content .

Keywords: hybrid learning, self-efficacy, achievement, curricula , student teacher.

المقدمة:

فرضت المستجدات التي طرأت على الساحة العالمية ومنها فيروس كورونا - كوفيد 19 - تحديات متنوعة على الدول والهيئات المختلفة ومنها الأنظمة التعليمية التي صار حتميا عليها الاستجابة لتلك التحديات باتخاذ اجراءات متنوعة كان من بينها تحقيق التباعد الاجتماعي والتقليل من اللقاءات المباشرة قدر الإمكان ، وهو ما استدعى التوسع في اللجوء لأساليب التعلم عن بعد ومنها التعلم الهجين Hybird Learning .

والتعلم الهجين أو التعلم المدمج هو شكل من أشكال التعلم القائم على المزج أو الخلط بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد بنسب متفاوتة وفقا لطبيعة المقررات أو طبيعة المتعلمين (Lynch & Dembo, 2004) وهو ما يجعله أسلوب للتعلم يجمع بين مميزات كل من هذين النمطين في التعلم ويسهم في التغلب على العديد من عيوبهما .

فأدوات التفاعل التكنولوجي المتاحة في إطار هذا النمط من التعلم تتيح للمتعلمين فرصا متنوعة للتواصل المتزامن وغير المتزامن سواء فيما بينهم أو بينهم وبين المعلم ، والحصول على تغذية راجعة فورية بالإضافة إلى تقليل تكلفة وجهد الانتقال إلى مكان التعلم ومحاكاة خبرات التدريس المباشر ، وتنمية مهارات ذات أهمية منها : مهارات تنظيم الذات والكفاءة الذاتية (Kuo, Walker, Belland, Schroder & Kou, 2014) فضلا عن التقليل من مخاطر التواجد المباشر في وقت تكثر فيه الأمراض والفيروسات مثل وقتنا الحالي ، كما أن المتعلم في إطار هذا النمط من التعلم لا يحرم من مزايا التفاعل الانساني المباشر في بيئات التعلم المباشرة .

وتعد الكفاءة الذاتية أحد المتغيرات ذات الأهمية في واقعنا التعليمي نظرا لكونها تعكس رؤية الفرد لقدراته وإدراكه لامكانياته ، حيث تعرف الكفاءة الذاتية بكونها اعتقاد وإدراك الفرد بأن لديه الامكانيات لتنظيم وتنفيذ اجراءات العمل المطلوبة لتحقيق نتائج وانجازات معينة (Bandura, 2000) حيث أن اعتقاد المتعلم في قدرته على أداء مهمة ما يضمن بدرجة كبيره بذله الجهد اللازم لانجاز هذه المهمة .

وقد تنوعت الدراسات التي ربطت بين التعلم الهجين والتعلم من بعد والكفاءة الذاتية ومنها دراسة "لينش وديمبو" (Lynch & Dembo, 2004) ودراسة "كو" (Kuo, 2010) ودراسة "تيجتورزم" (Taipjutorism, 2012) ، والتي أكدت في نتائجها على أهمية الكفاءة الذاتية لضمان التحاق المتعلمين بهذا النوع من التعلم وتحقيقهم لنتائج ايجابية خلال الدراسة به.

كما أن للكفاءة الذاتية علاقة وثيقة بالتحصيل حيث يؤكد "زيمرمان" على كون اعتقادات المتعلمين حول قدراتهم الأكاديمية - كفاءتهم الذاتية - تلعب دورا رئيسا وفعال في دافعيتهم نحو التحصيل (Zimmerman, 2000)

لذا ونظرا لتوسع الجامعات المصرية ومنها جامعة عين شمس في الاعتماد على أساليب التعلم عن بعد والتعلم الهجين ، أصبحت دراسة هذه الأساليب وما يتصل بها من متغيرات ضرورة تفرضها جهود تطوير الواقع التعليمي .

الإحساس بمشكلة البحث :

من المصادر التي أثارت الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة ما يلي:

- الشكوى المستمرة لطالبات الشعب التربوية بالتخصصات المختلفة- حيث درست الباحثة المقرر لمدة ست سنوات متتالية لتخصصات تربوية مختلفة - من صعوبة مقرر أسس المناهج وتنظيماتها بالنسبة لهن، وهو ما أكدته عدد من الزميلات اللاتي تدرسن نفس المقرر (ثلاث من الزميلات بقسم المناهج وطرق التدريس).
 - دراسة استكشافية من خلال مقابلة جماعية مع مجموعة من الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس بلغ عددهن (38 طالبة) ، عقب دراستهن للمقرر في نهاية الفصل الدراسي الأول 2019 / 2020 ، تم توجيه سؤال للطالبات فيها حول درجة صعوبة مقرر المناهج بالنسبة لهن حيث أجمعت نسبة 44.8% من الطالبات على كون المقرر صعب جدا في حين أشارت نسبة 23.6% منهن إلى أن المقرر صعب ، في حين بلغت النسبة التي أشارت لكونه متوسط الصعوبة 10.5% ، بينما بلغت النسبة التي أشارت إلى سهولة المقرر 21.1% فقط من إجمالي عينة المقابلة ، وبمناقشة الطالبات اتضح أن من أهم الصعوبات التي تواجههن أثناء دراسة المقرر اتباع طرق تدريس تقليدية تقوم على المحاضرة المباشرة في تدريسه وعدم وجود فرصة لسماع تعليقات المحاضر الخاصة بتقديم شرح أو توضيح لجزئيات محددة في المحتوى مجددا حال الحاجة إليهما، حيث عبرت الطالبات بقولهن (بنفهم والدكتور بيشرح لكن لما بنذاكر لوحدنا بيكون الموضوع صعب).
 - ما أبدته طالبات شعبة اللغة العربية التربوية من مخاوف متعددة متعلقة بثقتهم في قدراتهم على التعلم وفقا لأسلوب التعلم الهجين ، وهو ما عكس انخفاض الشعور بالكفاءة الذاتية لديهم.
 - توجه جميع الجامعات المصرية ومنها جامعة عين شمس نحو التعلم الهجين لمحاولة حل المشكلات الناجمة عن جائحة كورونا ، وهو ما يتطلب إجراء الأبحاث التي تستهدف دراسة أثر هذا النمط من التعلم على متغيرات متنوعة ، وكذلك رفع الكفاءة الذاتية للطالبات لمساعدتهن على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا النمط من التعلم.
- ومن خلال ما أوضحت المصادر السابقة فإن انخفاض الكفاءة الذاتية وضعف تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها يعد مشكلة تستلزم البحث والعلاج .

تحديد مشكلة البحث :

- استنادا للمصادر السابقة وغيرها تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض الكفاءة الذاتية وضعف تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها . وتأسيسا على ذلك تحدد السؤال الرئيس للبحث الحالي في :
- كيف يمكن استخدام التعلم الهجين في تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها ؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

- 1) ما أسس استخدام التعلم الهجين لتحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها ؟
- 2) كيف يمكن استخدام التعلم الهجين في تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها ؟
- 3) ما أثر التعلم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس ؟
- 4) ما أثر التعلم الهجين على تحسين تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها ؟
- 5) ما العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية وتحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر أسس المناهج عقب دراسة المقرر بواسطة أسلوب التعلم الهجين ؟

فروض البحث :

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها لصالح التطبيق البعدي
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق البعدي لكل من مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى: تحديد أثر استخدام أسلوب التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها على كل من : (تحسين الكفاءة الذاتية ، وتنمية التحصيل لدى الطالبات المعلمات).

أهمية البحث :

يمثل البحث الحالي أهمية لكل من :-

* الباحثين : فالبحث يساير البحوث التربوية الحديثة التي تحاول استخدام المستحدثات التكنولوجية وأساليب التعلم القائمة على استخدام التكنولوجيا في التعلم عن بعد في تحقيق مخرجات تعليمية مهمة مثل الكفاءة الذاتية.

* الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس: فالبحث يستهدف تحسين مستوى الكفاءة الذاتية، وتنمية التحصيل الخاص بمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها لدى الطالبات.

مصطلحات البحث :

التعلم الهجين (Hybird Learning): عرفه راسموسن (Rasmussen,2003) بأنه: استخدام مزيج من وسائل الاتصال المختلفة لتعليم مادة معينة، بحيث تشمل الإلقاء المباشر في

قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، والتعلم الذاتي، فهو يمزج التعليم الاعتيادي باستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة، ليعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف .

ويعرف إجرائيا بأنه تنظيم محتوى وخبرات التعلم الخاصة بمقرر أسس المناهج وتنظيماتها بطريقة تعتمد على الدمج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد باستخدام منصة التعلم الالكتروني MODEL وتطبيق واتساب وذلك بهدف رفع الكفاءة الذاتية للطلبات المعلمات وتحسين تحصيلهن لمحتوى المقرر.

الكفاءة الذاتية (Self Efficacy) يشير مصطلح الكفاءة الذاتية وفقا لـ " باندورا " إلى حكم الفرد على قدرته على انجاز مستوى محدد من الأداء ، ومعتقداته حول قدرته على تنظيم خطته لتحقيق أهدافه ، ومثابرتة ومقدار الجهد الذي يرغب في بذله لإنجاز المهمة ومدى مرونته في التعامل مع الصعوبات التي قد تعترض طريقه (Bandura,1994)

ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بكونه شعور الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس بالثقة في قدرتهن على اجتياز مقرر المناهج بنجاح وعلى أداء جميع المهام المرتبطة بالمقرر سواء الكترونية أو مباشرة بصورة جيدة وبقدرتهن على التعامل مع أدوات التعلم عن بعد المستخدمة في إطار المقرر وحل المشكلات التي يمكن أن تواجههن أثناء ذلك .

منهج البحث : اتبع البحث الحالي كل من:

- **المنهج الوصفي:** في تحديد أسس استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها بهدف تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية التحصيل ، وفي تصميم تدريس المقرر وفقا لأسلوب التعلم الهجين وإعداد أدوات قياس الأثر.
- **المنهج شبه التجريبي :** في التعرف على أثر التدريس باستخدام التعلم الهجين (كمتغير مستقل) على كل من : تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر اسس المناهج وتنظيماتها (كمتغيرات تابعة).

محددات البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس بلغ عددهن (60) طالبة.
- الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك في المحاور الثلاثة : (الكفاءة الأكاديمية – كفاءة التعامل مع ادوات التعلم عن بعد – التفاعل في بيئة التعلم)
- التحصيل المعرفي لمحتوى مقرر (أسس المناهج وتنظيماتها) الذي يدرس للفرقة الرابعة – جميع الشعب التربوية – نظرا لما تشكو منه الطالبات من صعوبات في تحصيل المقرر ، وذلك عند مستويات (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب)

خطوات البحث :

- سعيًا لتحقيق أهدافه سارت إجراءات البحث على النحو الآتي :
- 1) تحديد أسس استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها بهدف تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية التحصيل.
 - 2) تحديد إجراءات استخدام التعلم الهجين لتحسين الكفاءة الذاتية وتنمية التحصيل لدى الطالبات .
 - 3) إعداد أدوات قياس الأثر، والتحقق من صدقها وثباتها .
 - 4) تطبيق الأدوات على عينة البحث قبلها .
 - 5) تطبيق تجربة البحث .
 - 6) تطبيق الأدوات على عينة البحث بعديا .
 - 7) رصد النتائج ومعالجتها احصائيا ، وتفسيرها ومناقشتها.
 - 8) تقديم التوصيات والمقترحات .

أدوات البحث:**أعدت الباحثة الأدوات التالية لقياس الأثر:**

1. مقياس الكفاءة الذاتية في محاور (الكفاءة الأكاديمية – كفاءة التعامل مع أدوات التعلم عن بعد – التفاعل في بيئة التعلم) .
2. اختبار تحصيلي لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها عند مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل - التركيب).

الإطار النظري للبحث**(التعلم الهجين وتنمية الكفاءة الذاتية والتحصيل)**

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسة هي :

- التعلم الهجين.
- الكفاءة الذاتية .
- التعلم الهجين وأثره في تحسين التحصيل والكفاءة الذاتية

أولا التعلم الهجين :

كان لظهور فيروس كورونا (كوفيد – 19) آثار متنوعة على مختلف جوانب الحياة الانسانية سواء اقتصاديا أو اجتماعيا أو بيئيا ، وامتدت هذه الآثار بالطبع للمجال التعليمي محدثة طفرة في تزايد الاعتماد على وسائل التعلم عن بعد للتغلب على الآثار المتعددة لانتشار الفيروس سواء المتعلقة بتعطيل الدراسة أو بالتعامل وفقا للإجراءات الاحترازية عقب عودة وانتظام الدراسة ، وذلك لتقليل اللقاءات المباشرة وتحقيق التباعد الاجتماعي ، وهو ما أدى لتزايد الاهتمام بالتعلم الهجين كأحد المصطلحات المعبرة عن المزج بين الاعتماد على التدريس المباشر وجهها لوجه

والاستعانة بتقنيات التعلم عن بعد في عمليات التدريس ، وهو النظام الذي طبقته كلية البنات جامعة عين شمس في التدريس خلال العام الدراسي 2020 / 2021 .

وقد ظهر التعلم الهجين أو المدمج كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني للتغلب على مساوئه المتعلقة بالتكلفة المرتفعة وافتقاد التواصل البشري الذي يساعد المتعلم على اكتساب مهارات المناقشة والحوار والتعبير عن الرأي وتكوين العلاقات الاجتماعية

فهذا النوع من التعلم - وفقاً لـ (سلامة ، 2005) يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي إنه مزيج من الاثنين معا لا يتم خلاله تجاهل التطور التكنولوجي ولكن استخدامه بشكل وظيفي في الفصول العادية أو في المعامل الدراسية .

وسنتناول في السطور التالية عرضاً لتعريف التعلم الهجين وأهم المصطلحات المستخدمة للتعبير عنه وأشكال استخدامه ومزاياه

التعلم الهجين ببساطة هو نمط جديد لبرامج التعلم والتدريب يمزج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم الإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية.

حيث عرفه (خميس ، 2003) بأنه: نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بمختلف أشكاله داخل قاعات الدراسة.

كما عرفه راسموسن (Rasmussen,2003) بأنه: استخدام مزيج من وسائل الاتصال المختلفة لتعليم مادة معينة، بحيث تشمل الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، والتعلم الذاتي، فهو يمزج التعليم الاعتيادي باستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة، ليعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف.

وعرفه (اسماعيل ، 2009) على أنه : توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم بكونه معلماً ومرشداً للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

وهو ما أكد عليه (السيد ، 2012) حين عرف التعلم الهجين أو المدمج على أنه صيغة يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي في إطار واحد حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني في الدروس النظرية والعملية مع وجود المعلم مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته.

وقد تنوعت الكتابات والدراسات التي حاولت تحديد مجال المزج أو الدمج في هذا النوع من التعلم ومنها دراسة دريسكول (Driscoll, 2002) حيث أشارت إلى أن هناك أربعة معاني مختلفة لمعنى التعلم الهجين أو المزيج وهي :

1. الدمج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي مثل: (الصفوف الافتراضية المباشرة، والتعلم التعاوني، والفيديو، والصوت، والنصوص)

2. دمج طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: (السلوكية ، المعرفية، البنائية) لإنتاج تعلم مثالي بواسطة أو بدون استخدام التقنية.
3. دمج أي شكل من أشكال التقنية، مثال على ذلك: (استخدام الفيديوهاات التعليمية CD، التدريب المعتمد على الويب، الأفلام) مع التدريس من قبل المعلم وجها لوجه.
4. دمج التقنية في التدريس مع مهام عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل .

واستنادا إلى الكتابات السابقة التي تناولت تعريف التعلم الهجين وهدفت لتحديد مجالاته يمكن القول بأن التعلم الهجين هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على الدمج بين كل من:

- التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.
- التعلم عن بعد والتعلم المباشر وجها لوجه.
- التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال غير المتزامن.

وقد تعددت المسميات المستخدمة للتعبير عن هذا النمط من التعلم وفقا للأدبيات التي تناولته بالبحث والدراسة والتي اتفقت وفقا لما سبق تناوله أثناء عرض تعريفه في كونه يعبر عن نمط من التعلم القائم على المزج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي لمحاولة الاستفادة من مميزات كل منهما ، ومن المسميات المستخدمة للتعبير عن هذا النمط من التعلم : (التعلم الخليط Mixed Learning) و(التعلم الهجين Hybrid Learning) و(التعلم المزيج أو المدمج blended learning) ، و(التعلم التكامل Integrated Learning)

الأساس النظري للتعلم الهجين :

يعتمد التعلم الهجين على التكامل بين كل من بيئتي التعلم التقليدي والإلكتروني ، لذا فهو بمثابة نقطة إلتقاء بين : مبادئ النظرية السلوكية لكل من : (كيلر) و (بلوم) و(جانبيه) المصممة لبينة التعلم التقليدي ، ومبادئ النظرية البنائية سواء المعرفية لـ (بياجيه) أو الاجتماعية لـ (فيجوتسكي) المصممة لبينة التعلم الإلكتروني ، بحيث تسمح بيئة التعلم الهجين للمتعلم أن يبني معرفته بنفسه من خلال البحث والاكتشاف - وفقا لقدراته وظروفه - عبر مصادر التعلم المختلفة التي تتيحها بيئة التعلم الإلكتروني ، ومن خلال التفاعل المباشر بينه وبين رفاقه أو بينه وبين المعلم في بيئة التعلم الصفي المباشر. (Chew, 2008)

ويشير " زيتون " إلى أن التعلم الهجين في التعليم والتعلم يمكن استخدامه وفقاً لاستراتيجية معينة من جملة استراتيجيات لخصها في : (زيتون ، 2005)

الاستراتيجية الأولى : ويتم خلالها الاعتماد على تقسيم المقرر لقسمين متساويين بحيث يتم تقديم درس باستخدام التعلم الصفي المباشر ودرس باستخدام أحد أساليب التعلم الإلكتروني ثم يتم تقويم تعلم الطلاب بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية .

الاستراتيجية الثانية : ويتم خلالها استخدام كل من التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم درس واحد ، غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعلم الصفي يليه التعلم الإلكتروني ، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية .

الاستراتيجية الثالثة : ويتم خلالها استخدام كل من التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم درس واحد ، غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعلم الإلكتروني ويعقبه التعلم الصفي ، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية .

الاستراتيجية الرابعة : ويتم خلالها استخدام كل من التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم درس واحد ، بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي أكثر من مرة للدرس الواحد ويتم تقويم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية .

وقد تم اعتماد الاستراتيجية الأولى القائمة على تقسيم المقرر لجزئين بحيث يتم تقديم محاضرة باستخدام التعلم الصفي المباشر ثم محاضرة باستخدام أدوات التعلم من بعد ، وذلك نظراً لمناسبة هذه الاستراتيجية للضوابط التي وضعتها الكلية والتي تستهدف تقليل اللقاءات المباشرة مع الطالبات نظراً لظروف انتشار فيروس كوفيد 19 .

مميزات التعلم الهجين :

أشار كل من (خميس ، 2003) وجون وبجلز (2012) إلى مجموعة من المميزات للتعلم الهجين / المدمج يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. اشعار المعلم بأهمية دوره في تعلم تلاميذه ، وعدم سلب هذا الدور منه .
2. تغيير الاتجاهات ليس فقط تجاه مكان وزمان التعلم بل أيضاً تجاه المصادر والأدوات التي تدعم حدوث التعلم.
3. تخفيف الأعباء الإدارية الخاصة بالمقرر .
4. تقليل تكلفة التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني .
5. توفير وقت وجهد المتعلم .
6. توفير فرص التفاعل المتزامن إلى جانب فرص التفاعل غير المتزامن.
7. زيادة المرونة المتعلقة بزمان التعلم ووقت الالتحاق ببرامجه.
8. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وإتاحة الفرصة لكل متعلم للتعلم وفقاً لحاجاته وقدراته.
9. اتساع وزيادة رقعة التعلم لتشمل العالم ككل ، وعدم الاقتصار على حدود غرفة الصف .
10. يتناسب مع ضعف الإمكانيات المادية والفنية في الدول النامية التي لم تتمكن من توفير بيئات تعلم إلكترونية كاملة .

سلبيات التعلم الهجين:

أما فيما يتعلق بسلبيات التعلم الهجين / المدمج فقد حدد جون وبجلز (2012) مجموعة من السلبيات والمشكلات التي يعاني منها هذا النمط من التعلم تشمل :

1. عدم توافر الإنترنت أو ضعف الشبكات في بعض الأماكن من العالم خاصة الأماكن الريفية و الأماكن النائية.
2. ضعف مهارات الطلاب التكنولوجية والتي تعد متطلباً أساسياً لممارسة هذا النوع من التعلم .
3. ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعلم سواء تكلفة توفير أجهزة الكمبيوتر أو تكلفة الصيانة الخاصة بها .
4. ضعف رغبة المتخصصين في المناهج في تجهيز المقررات الإلكترونية المدمجة.
5. التركيز على تنمية الجوانب المعرفية والنفسحركية لدى الطلاب أكثر من الاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية.
6. صعوبة توفير التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية – والتي تعد متطلباً أساسياً لهذا النوع من التعلم – بشكل دائم .
7. ضعف مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.

وبفحص المزايا والعيوب السابقة الخاصة بالتعلم الهجين / المدمج يتضح لنا تزايد أهمية تلك المزايا وتقلص العديد من العيوب في ظل المستجدات العديدة التي طرأت على واقعنا التعليمي سواء المتعلقة بظروف قهريّة مثل انتشار الفيروسات المختلفة مثل جائحة كورونا أو بظروف دائمة صارت مصاحبة للعملية التعليمية مثل تزايد أعداد الطلاب في كافة المراحل التعليمية وتكدس قاعات الدراسة بما يجعل من التعلم الهجين أحد أهم سبل علاج تلك المشكلة ، بالإضافة إلى توجه العديد من مؤسسات التعليم الجامعي وقبل الجامعي إلى اعتماد هذا النمط من التعلم كأسلوب أساسي للتعلم ، وتوفيرها للمنصات التعليمية اللازمة لممارسة هذا النمط للتعلم ، وتوفير فرص التدريب لكل من الطلاب والمعلمين بما يدعم التوسع في استخدام التعلم الهجين في مؤسساتنا التعليمية المختلفة .

والتوسع في استخدام التعلم الهجين يتطلب مراعاة مجموعة من العوامل التي حددها (سلامة ، 2005) فيما يلي :

1. التواصل والإرشاد : فمن أهم عوامل نجاح التعلم الهجين ضرورة توفير وسائل للتواصل الجيد بين المعلم والمتعلم ، خاصة في حال حداثة خبرة المتعلم بهذا النمط من التعلم ، لذا فالتعلم الهجين الجيد يجب أن يتضمن إرشادات وتعليمات كافية حول شكل السلوك المتوقع من المتعلم وأمثلة للاستجابات والأعمال المطلوبة منه ، وكذلك تحديد واضح ودقيق لنوعية الأداء المطلوبة من هذا المتعلم .
2. العمل الجماعي: لذا يجب أن يكون هناك تحديد واضح للدور أو الأدوار الخاصة بكل فرد مع التأكيد على ضرورة التفاعل الايجابي من قبل المعلم والمتعلم .
3. تشجيع العمل المبر الخلاق: فإحدى تشجيع المتعلمين على ممارسة التعلم الذاتي والتعلم ضمن المجموعات: لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في إطار التعلم الهجين تسمح بذلك بما يشجع الإبداع .

4. الاختيارات المرنة: ، لا بد من أن يحتوي هذا النمط من التعلم على اختيارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المتعلمين من ممارسة عملية التعلم بغض النظر عن المكان والزمان .
5. إشراك الطلاب في اختيار المزيج المناسب: إذ يفضل أن يشترك الطلاب في تحديد درجة الدمج الملائمة لتعلمهم بالاختيار بين (العمل الفردي، العمل الجماعي، الاستماع لمعلم تقليدي، القراءة من مطبوعة، أداء تكليف ورقي أو رفع تكليف إلكتروني ، البريد الإلكتروني ، متابعة فيديو تعليمي) كما يقوم المعلم بدور المحفز للمتعلمين، حيث يساعد في توظيف اختيارات الطلاب فيؤكد من أن الطالب المناسب اختار الوسيط المناسب له للوصول إلى أفضل نمط للتعلم .
6. الاتصال المستمر: لا بد أن يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طول الوقت بين المعلم والمتعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف، كذلك لا بد من أن تشجيع الاتصال المتبادل بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات.
7. التكرار: التكرار من أهم صفات التعلم الهجين، وأحد أهم عوامل نجاحه، لأنه يسمح للمشاركين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة على مدى زمني بعيد، فمثلا يمكن أن يقدم المحتوى بطريقة تقليدية ، ويمكن تقديم المادة العلمية نفسها بطريقة أخرى باستخدام وسائط التعلم عن بعد ، وذلك بهدف إثراء التعلم حول الموضوع و التعامل مع الفروق الفردية للمتعلمين وتلبية كافة الاحتياجات والاستعدادات لدى المتعلمين.

إذ أن مراعاة العوامل السابقة تضمن تحقيق نتائج أفضل لاستخدام هذا النمط من التعلم نظرا لكون تلك العوامل تشكل جوهرها أساسيا للتعلم الهجين يتم فيه التغلب على معظم عيوب التعلم التقليدي المباشر وجها لوجه ومنها : سلبية المتعلم ، وافتقاده للتواصل المباشر مع المعلم في الوقت الذي يحتاجه - بعكس ما يمكن أن يتم باستخدام الوسائط التكنولوجية - ، وقلة الخيارات المتاحة للتعلم لممارسة التعلم الذاتي ، وصعوبة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ذوي أنماط التعلم المختلفة .

ويتضح من العرض السابق ما لأسلوب التعلم الهجين من أهمية نظرا لكونه يساهم في التغلب على العديد من عيوب كل من التعلم المباشر والتعلم عن بعد ويجمع بين معظم مميزات كل منهما .

ثانيا : الكفاءة الذاتية :

أخذ مصطلح الكفاءة الذاتية في الظهور في الكتابات والأبحاث التربوية منذ عام 1977 عند ظهور كتاب (نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory) لألبرت باندورا ، ومنذ ذلك التاريخ ولسنوات طويلة حاول باندورا وضع الأسس الفلسفية والنظرية لمفهوم الكفاءة الذاتية.

ويشير مصطلح الكفاءة الذاتية وبقال " باندورا " إلى حكم الفرد على قدرته على انجاز مستوى محدد من الأداء ، ومعتقداته حول قدرته على تنظيم خططه لتحقيق أهدافه ، ومثابرتة ومقدار الجهد الذي يرغب في بذله لإنجاز المهمة ومدى مرونته في التعامل مع الصعوبات التي قد تعترض طريقه (Bandura, 1994) ، وكما يؤكد باندورا أن اعتقادات الفرد الذاتية حول قدراته

ومهاراته تساهم في بناء تقييماته عن مدى فاعليته وقدرته على تحقيق نتائج ايجابية (Bandura,2000).

ويعرف "زيمرمان" الكفاءة الذاتية بكونها ادراك الشخص لقدرته على تنظيم، و تنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهام المختلفة ، وتحقيق الاهداف (Zimmerman ، 2000)

وبفحص التعريف السابق يتضح أن شعور الفرد بالكفاءة الذاتية يعد المحرك الرئيس له للانجاز لأن اعتقاده بكفاءته يدفعه لبذل الجهد الكافي في حل المشكلات المختلفة والتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه ، والعكس صحيح فاعتقاد الفرد أنه لا يملك الكفاءة اللازمة لتحقيق نتائج ايجابية سيمنعه من بذل أي جهد لتحقيق أهدافه .

فالأشخاص الناجحون يمتلكون ثقة مرتفعة بقدراتهم وحس مرتفع بالكفاءة يجعلهم لا يتعاملون مع المهام الصعبة كمعضلات يتم تجنبها بل كتحدى لتنمية مهاراتهم (Bandura,1994)

مصادر الكفاءة الذاتية :

وفقا لـ"باندورا 1997" تتميز مصادر الكفاءة الذاتية إلى أربعة مصادر رئيسية هي :

(Alquarashi,2016)

1. خبرات الاتقان (خبرات التميز السابقة):

فالاتجازات المتعلقة بالأداء هي أكثر عاملي مؤثر ويتعلق بالخبرات السابقة الناجحة للمتعلم ، إذ أن تكرار النجاح في أداء مهمة ينمي توقعات مرتفعة من الكفاءة تؤدي لتقليل الأثر السلبي للفشل .

2. خبرات الإنابة (الخبرات البديلة):

فالأفراد لا يستفيدون فقط من خبرات نجاحهم السابقة بل أيضا من نجاح الآخرين ، وهو ما يكون فعالا في تكوين معتقدات ايجابية حول الكفاءة الذاتية ، فطالما امتلك الآخرون القدرة على النجاح فيمكن للفرد تحقيق جزء من هذا النجاح ، لذا تزيد الكفاءة كلما كانت المهمة في نطاق قدرات المتعلم ونجح غيره في أداءها .

3. الإقناع اللفظي :

إذ تتأثر الكفاءة الذاتية بما يتلقاه الفرد من إقناع على أداء مهمة ما من بعض الأشخاص ذوي الموثوقية بالنسبة له ، وعادة ما يتم الاعتماد على هذا المصدر كثيرا لرفع الكفاءة نظرا لسهولة وجدواه .

4. الحالة النفسية والانفعالية :

فالحالة النفسية والانفعالية للفرد تؤثر على الكفاءة إذ أن الانفعالات المبالغ فيها أو الشعور الزائد بالقلق عند مواجهة الضغوط يؤثر سلبيا على انتاج استجابات جسدية سليمة مما يقلل من شعور الفرد بالكفاءة

وقد تناولت بعض الدراسات المصادر السابقة كعوامل مؤثرة على الكفاءة الذاتية مثل

دراسة (Zulfabli, Bin Hasan, Tareq,Bin Hossain& Aminual 2014)

لذا يجب الانتباه لتلك المصادر أو العوامل جيدا عند تصميم وتخطيط التعلم فاختيار مهام مناسبة لقدرات واستعدادات المتعلمين ، وتوفير تدريب مسبق على المهام التي يطلب منهم انجازها ، وعرض تجارب النجاح المسبقة لمن يماثلونهم في الخبرات ، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة ودعم المعلم لشعور تلاميذه بالكفاءة الذاتية عبر التشجيع والافناء ، بالاضافة إلى تدريب التلاميذ على التعامل مع الضغوط وخلق بيئة تعلم آمنة لا يسودها القلق والتوتر من العوامل المهمة لدعم الكفاءة الذاتية للمتعلمين والتي تعد – كما سبق الإشارة – مفتاحا رئيسيا للنجاح .

وتنبع أهمية الكفاءة الذاتية إلى تأثيرها القوي على مظاهر متعددة من سلوك الفرد تتضمن
: (Bandura,1994) :

- اختيار الأنشطة **Choice of activities**: حيث يختار الفرد الأنشطة التي يعتقد أنه قادر على النجاح فيها والمهام التي يثق في قدرته على أداءها ، بينما يتجنب تلك التي يعتقد في فشله في اجتيانها أو عدم قدرته على أداءها .
- التعلم والإنجاز **Learning and achievement**: فالأفراد الذين يتمتعون بحس مرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الحس المنخفض .
- الجهد المبذول والاصرار **Effort and persistence** : إذ يميل الأفراد ذوي الحس المرتفع بالكفاءة الذاتية إلى بذل جهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهام معينة ، كما أنهم أكثر إصرار عند مواجهة ما يعيق تقدمهم ، بينما الأفراد ذوي الحس المنخفض بالكفاءة الذاتية فعادة ما يبذلون جهدا أقل في أداء المهام المختلفة كما أنهم يتوقفون سريعا عن الاستمرار في العمل والمحاولة عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة .

ومن العوامل السابقة يتضح ما للكفاءة الذاتية من أهمية ، إذ أن احساس الفرد بكفاءته هو ما يدفعه إلى بذل الجهد بل وإلى الانخراط في المهام المختلفة ، وهو ما يتطلب الاهتمام بهذا المتغير سواء في الواقع التعليمي أو في إطار ممارسة الأعمال المختلفة ، ففي الواقع التعليمي يتوجب على المسؤولين عن برامج التعليم بمختلف مراحلها وأنواعها توفير المقاييس المناسبة للكشف عن الكفاءة الذاتية للمتعلمين والاهتمام بتحسينها كونها تمثل أحد المحركات الأساسية لدفع المتعلم نحو بذل الجهد لتحقيق أهدافه وإنجاز مهامه المختلفة .

ونظرا لأهمية الكفاءة الذاتية – سواء العامة أو المتعلقة بالتعلم عن بعد - تنوعت الدراسات التي تناولتها بالبحث في محاولة لتحديد أهم العوامل المؤثرة عليها والمتغيرات التي تملك علاقات تأثير وتأثر متبادل مع الكفاءة الذاتية .

ومن الدراسات التي استهدفت تحديد العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية :

- دراسة (Kuo ,Walker ,Belland ,Schroder , & Kou, 2014) والتي استهدفت بحث توقعات الطلاب الخاصة بكفاءتهم الذاتية في التعامل مع الانترنت ومستوى رضاهم عن تعلمهم عقب دراستهم لمقرر في الصناعات الكنواوجية قائم على استخدام التعلم عن بعد وتم الاعتماد على استخدام الاستبيانات سواء الورقية أو التي تقدم عبر الانترنت ، وأظهرت النتائج أن التفاعل المتزامن في بيئة التعلم عن بعد كان من أكثر العوامل التي أثرت على شعور الطلاب بالكفاءة الذاتية بينما لم تثبت الدراسة وجود علاقة دالة بين الكفاءة الذاتية وتحسين الرضا عن التعلم .

- دراسة (Zulfabli, Bin Hasan, Tareq, Bin Hossain & Aminual, 2014) والتي هدفت لتحديد العوامل التي تؤثر على الكفاءة الذاتية تجاه الأداء الأكاديمي بين طلاب اثنين من المعاهد ، حيث أظهرت نتائج البحث أن هناك عوامل تؤثر بشدة على الكفاءة الذاتية تشمل خبرة الإتيقان والخبرة غير المباشرة والإقناع اللفظي والإثارة النفسية .
- دراسة (Nga Thi, Terry, 2015) وهدفت للتعرف على تصورات المعلمين الفيتناميين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لمصادر الشعور بالكفاءة الذاتية. وأشارت النتائج إلى أن أربعة مصادر رئيسية تؤثر على شعور المعلمين بالكفاءة الذاتية. على عكس الاعتقاد السائد ، لم تكن تجارب التمكين هي المصدر الأكثر تأثيراً في الشعور بالكفاءة. بدلا من ذلك ، كان الإقناع الاجتماعي هو العامل الأكثر تأثيراً ، كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى الخبرات البديلة والحالة الفسيولوجية / الانفعالية كمصادر إضافية للشعور بالكفاءة الذاتية .
- دراسة (Peechapol & Songkhla, 2018) والتي قدمت رقبا لاثني عشر عاما من الدراسات التي حاولت تحديد العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية في بيئات التعلم عن بعد ، حيث تم عمل بحث لرصد تلك الدراسات على كل من (Eric , Scopos & web of Science) لرصد الدراسات التي تناولت تلك العوامل في الفترة من (2005) إلى (2017) والتي بلغ عددها (2176) دراسة ، ويمكن تلخيص العوامل التي اتفقت عليها تلك الدراسات في أربع مجموعات رئيسية هي : (توافر خبرة ومعرفة كافية بأدوات ووسائل وتقنيات التعلم عن بعد) و(التغذية الراجعة والتعزيز والمكافأة) و(التفاعل والتواصل الإلكتروني) و(التأثير الاجتماعي وبيئة التعلم الآمنة)

وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة يتضح أن للعوامل المتنوعة التي أشارت لها الأدبيات وأكدها نتائج الدراسات - ومنها خبرات النجاح السابقة والخبرات البديلة وخبرات الإقناع اللفظي والحالة الفسيولوجية والانفعالية للمتعلم - تأثير كبير على درجة تمتع المتعلمين بالكفاءة الذاتية لذا فعند تصميم بيئة تعلم سواء قائمة على التعلم المباشر أو التعلم عن بعد أو المزج بينهم يجب الانتباه لتلك العوامل للتحقق من رفع الكفاءة الذاتية للمتعلمين بما يعظم من جدوى التعلم ، نظرا لما للكفاءة الذاتية من أهمية سواء في حد ذاتها كمتغير يعكس ثقة المتعلم في قدراته وإمكانياته أو في وعلاقتها وأثرها الإيجابي على متغيرات أخرى ذات أهمية في الواقع التعليمي كما سيتضح في السطور التالية .

ثالثا : التعلم الهجين وأثره في تحسين التحصيل والكفاءة الذاتية

على الرغم مما لأسلوب التعلم الهجين من أهمية ومزايا إلا أن الدراسات لازالت تشير لصعوبات متنوعة لدى المتعلمين في التعامل مع بيئات التعلم عن بعد مما يشعرهم بضعف قدرتهم على الالتحاق بالمقررات التي تعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية والانترنت وذلك نتيجة لاعتقادهم بافتقارهم للامكانيات والمهارات اللازمة لهذا النوع من التعلم بما يعكس انخفاض كفاءتهم الذاتية (Cavanaugh, 2005) & (Levy, 2007)

والكفاءة الذاتية تعد أحد العناصر المهمة عند الحديث عن التعلم الهجين نظرا لما أشار إليه (لينش وديمبو) عن كون الكفاءة الذاتية المرتبطة بكل من المحتوى واستخدام التكنولوجيا يمكن استخدامهم كمؤشرات لأداء المتعلم (Lynch & Dembo, 2004) كما أن معتقدات المتعلمين

الإيجابية حول كفاءتهم الذاتية تعد مؤشرا لنجاح المتعلمين أثناء التحاقهم بمقررات قائمة على استخدام تقنيات التعلم عن بعد (Wang&Newlin,2002)

فضلا عن أن الكفاءة الذاتية تعد عنصرا ذو أهمية خاصة سواء للتعلم الإلكتروني أو التعلم الهجين نظرا لأنها تساعد المتعلمين على التحكم والتعامل مع بيئات التعلم غير التقليدية أو غير المألوفة بالنسبة لهم. (Kou, 2010)، فتتمية معتقدات ذاتية ايجابية لدى المتعلم حول قدرته على العمل بكفاءة في بيئات التعلم عن بعد ينعكس ايجابيا على شعوره بالراحة أثناء استخدام التكنولوجيا أثناء عمليات التعليم والتعلم (Kuo, Walker, Belland, Schroder. & Kou, 2014) وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات ذات الأهمية في الواقع التعليمي ومنها التحصيل .

فالعلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل علاقة وثيقة حيث أكد (إيليوث وتراش) على كون الكفاءة الذاتية ذات تأثير سببي فيما يتعلق بالأهداف التحصيلية ، فيدراك الفرد لتمتعته بكفاءة عالية يؤدي به إلى تبني أهداف الإقدام سواء تعليمية أو أدائية بينما الادراك المتدني للكفاءة يفضي به إلى تبني أهداف الإحجام (Elliot & Thrash, 2001)

كما أكد التربويون وفقا لـ"زيمرمان" على كون اعتقادات المتعلمين حول قدراتهم الأكاديمية – كفاءتهم الذاتية – تلعب دورا رئيسا وفعال في دافعيتهم نحو التحصيل ، فالكفاءة الذاتية تؤثر على جوانب متنوعة تزيد من قدرة المتعلم على التعلم وبالتالي تحسن من تحصيله ، تشمل : اختيارات المتعلمين والجهد الذي يبذلونه ، ودرجة الاصرار . وتفاعلاتهم الوجدانية (Zimmerman,2000)

ومن بين الدراسات المتنوعة التي استهدفت بحث العلاقة بين التحصيل والكفاءة الذاتية يمكن الإشارة إلى دراسات كل من:

- دراسة (Komarraju& Nadler,2013) وأجريت الدراسة على 407 طالب جامعي بغرض اختبار العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية قادرون على الإنجاز الأكاديمي لأنهم يراقبون وينظمون ذاتيا دوافعهم ويستمررون في مواجهة الصعوبات .
- دراسة (الزغبي ووظاها ، 2016) : واستهدفت فحص علاقة الأهداف التحصيلية بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي ، وطبقت الدراسة على عدد (133) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة المسجلات في مادة التربية العملية في الجامعة الأردنية. واستخدم لجمع البيانات مقياس للأهداف التحصيلية ومقياس للكفاءة الذاتية المدركة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكفاءة الذاتية تعزى إلى اختلاف التخصص ، بين أداء الطالبات في تخصص معلم الصف من جهة وأداء الطالبات في تخصصات التربية الخاصة والارشاد التربوي لصالح الطالبات في تخصص معلم الصف ، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الكفاءة الذاتية تبعا لاختلاف المعدل التراكمي .

ونتايج الدراسات السابقة تؤكد على ما سبق وأشارت له الكتابات عن الأثر الايجابي للكفاءة الذاتية على نمو التحصيل.

أما عن العلاقة بين التعلم الهجين وكل من الكفاءة الذاتية والتحصيل ، فقد أشارت العديد من الدراسات لفاعلية التعلم الهجين في تحسين كل من الكفاءة الذاتية والتحصيل يمكن الإشارة من بينها إلى :

- دراسة (Lynch&dembo,2004) وهدفت لاختبار العلاقة بين بعض جوانب تنظيم الذات كمؤشرات للأداء الأكاديمي ومنها : الكفاءة الذاتية في التعلم والأداء والكفاءة الذاتية في استخدام الانترنت وذلك عند استخدام التعلم الهجين ، وأثبتت الدراسة وجود ارتباط مباشر ذو دلالة بين القدرات اللفظية والكفاءة الذاتية من جهة وبين الأداء في المقرر من جهة أخرى .
- دراسة (الشهوان ، 2014) والتي هدفت لتحديد أثر التعلم المدمج / الهجين على كل من التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر نظم المعلومات الإدارية ، وطبقت الدراسة على عدد(25) طالبة وتم استخدام اختبارا تحصيليا في محتوى المقرر ومقياس لمهارات التفكير التأملي توصلت الدراسة لوجود أثر ايجابي للتعلم المدمج على كل من التحصيل والتفكير التأملي .
- دراسة (السيد ، ومعوض ، وزاهد ، 2018) والتي استهدفت تحديد أنماط تعلم طالبات كلية التربية بالدلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم ، وصياغة مخرجات التعلم لمقرر أسس الوسائل وتقنيات التعليم ، والتعرف على مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني e Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك لأنماط التعلم على مخرجات التعلم والدافعية وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعته تجريبية1 تدرس باستخدام استراتيجية التعليم المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك، ومجموعته تجريبية2 والتي تدرس بالتعليم المدمج الالكتروني مع استراتيجية التدريس المتمركز حول المتعلم ووفق نموذج فارك، والمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وتوصل البحث إلى تفوق الطالبات التي درسن بالتعلم المدمج في الاختبار البعدي لتحصيل المقرر .

ونتايج الدراسات السابقة تؤكد على فاعلية التعلم الهجين في تنمية متغيرات متنوعة مثل التحصيل والكفاءة الذاتية وغيرها ، كما تشير توصياتها إلى بعض المشكلات المتعلقة باستخدام التعلم الهجين والتي تتطلب مزيدا من البحث .

لذا يعد توجه البحث الحالي نحو دراسة العلاقة بين استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها وكل من التحصيل والكفاءة الذاتية متوافقا مع ما سبق وتم عرضه من كتابات تؤكد على وجود مشكلات متعلقة باستخدام أساليب التعلم الهجين تؤثر سلبا على شعور المتعلمين بكفاءتهم الذاتية وبالتالي تؤثر على مستوى التحصيل الخاص بهم .

وفيما يلي عرضاً لإجراءات البحث التي تم اتباعها للإجابة على تساؤلاته على النحو التالي :

أولاً : للإجابة عن التساؤل الأول للبحث والخاص بتحديد أسس استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها يهدف تحسن الكفاءة الذاتية وتنمية التحصيل لدى الطالبات المعلمات تم : مراجعة بعض الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت كل من : (التعلم الهجين) و (الكفاءة الذاتية) وخصائص المرحلة العمرية للطالبات المعلمات، تم تحديد مجموعة من الأسس التي تم الاعتماد عليها أثناء تخطيط موضوعات مقرر المناهج وفقاً لأسلوب التعلم الهجين، والتي تمثلت في :

- تحديد نواتج تعليمية محددة للمقرر تتناسب مع معدلات النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للطالبات المعلمات .
- تنظيم المعارف التي تضمنتها موضوعات المقرر بشكل هرمي من المحسوس للمجرد، ومن المعلوم للمجهول.
- إتاحة الفرص لأنواع مختلفة من التفاعل بين المتعلمات والمعلم وبين المتعلمات وبعضهن البعض سواء كان التفاعل مباشر أو عن بعد .
- تنوعت أساليب التعليم والتعلم المباشر (وجهاً لوجه) ما بين (الشرح – المناقشات – العمل في مجموعات)
- التنوع – في اللقاءات غير المباشرة - بين اللقاءات المتزامنة عبر مايكروسوفت تيمز واللقاءات غير المتزامنة عبر جروب الواتساب ، للتغلب على بعض المعوقات الخاصة بالطالبات والمتعلقة بكفاءة شبكة الانترنت .
- تصميم أنشطة التعليم والتعلم بما يتيح للطالبة المعلمة فرص التعبير عن الرأي بحرية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية من خلال ممارسة أعمال فردية وجماعية .
- تصميم أنشطة تعليمية تسمح بنشاط وفعالية المتعلم وتوصلهن للمعرفة بأنفسهن.
- تصميم أنشطة تعليم وتعلم وتكليفات تتناسب مع قدرات الطالبات المتعلقة باستخدام الانترنت والتعامل مع المنصات التعليمية (Model- Microsoft Teams)
- تنوع أنشطة التعليم والتعلم بما يساعد على التغلب على الملل .
- الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة للطالبات بصور متنوعة تتيح تحقيق أفضل استفادة من استخدامها .
- الاهتمام بتقديم التعزيز بأنواعه وتوقيتاته المختلفة .
- التنوع في استخدام أساليب التقويم المرحلي والنهائي بما يتلاءم مع طبيعة ومحتوى المقرر .

واستنادا إلى تلك الأسس تم البدء في تحديد كيفية استخدام التعلم الهجين في تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها والتي سارت على النحو الذي سيتم عرضه أثناء الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث .

ثانيا : للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والخاص بتحديد كيفية استخدام التعلم الهجين في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها وتحسين كفاءتهن الذاتية: تم اتباع الخطوات التالية

• تحديد النواتج التعليمية للمقرر :

تمثل الهدف العام للمقرر في تكوين خلفية معرفية لدى الطالبات المعلمات حول مفهوم المنهج والأسس التي يتم الاستناد إليها عند بناء المناهج المختلفة والعناصر المكونة للمنهج ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالبات للتعرف على بعض التنظيمات المنهجية وتطبيقاتها في مناهجنا المعاصرة ، فضلا عن تحسين كفاءتهن الذاتية ، ولتحقيق هذا الهدف العام تم صياغة مجموعة من الأهداف التي تتلاءم مع طبيعة كل موضوع من موضوعات المقرر ومع طبيعة المتعلمين (ملحق رقم 1 قائمة الأهداف الخاصة بالمقرر).

• تحديد وتنظيم محتوى المقرر :

تم الالتزام بمحتوى مقرر المناهج الذي يدرس لطالبات الفرقة الرابعة بجميع الأقسام التربوية بكلية البنات جامعة عين شمس ، بحيث اشتمل محتوى المقرر على سبع موضوعات رئيسية يوضحها الجدول التالي :

جدول (1)

محتوى مقرر المناهج

م	الموضوع	الأفكار الرئيسية للموضوع
1	المنهج والخبرة	المفهوم التقليدي للمنهج وانعكاسه على مكونات العملية التعليمية دواعي التحول نحو المفهوم الحديث للمنهج . المفهوم الحديث للمنهج وانعكاسه على مكونات العملية التعليمية . - الخبرة وبناء المنهج الأسس الفلسفية وبناء المنهج .
2	أسس بناء المنهج	الأسس الاجتماعية وبناء المنهج . الأسس الثقافية وبناء المنهج . الأسس النفسية وبناء المنهج . الأسس المعرفية وبناء المنهج .

أهداف المنهج		
3	عناصر المنهج	محتوى المنهج طرق التدريس الأنشطة والوسائل التعليمية تقويم المنهج
4	المناهج المتمركزة حول المادة الدراسية	منهج المواد الدراسية المنفصلة . منهج المواد الدراسية المترابطة . منهج المجالات الواسعة
5	منهج الوحدات الدراسية	الأسس التي يقوم عليها أنواع الوحدات الدراسية وكيفية التخطيط لكل نوع منها نقد منهج الوحدات الدراسية الأسس التي يقوم عليها التخطيط لمنهج النشاط
6	منهج النشاط	نقد منهج النشاط الصور التطبيقية لمنهج النشاط التخطيط للمشروعات أمثلة للمشروعات في مجال التخصص نشأته ومرتكزاته
7	المنهج التكنولوجي	معايير بناؤه دور المعلم والمتعلم في إطاره نقد المنهج التكنولوجي

وسارت خطة تدريس المقرر القائم على التعلم الهجين على النحو التالي :

جدول (2)

خطة السير في تدريس مقرر المناهج وفقا لأسلوب التعلم الهجين

نوع اللقاء	خطة السير في اللقاء
مباشر (وجها لوجه)	<p>لقاء لمدة 120 دقيقة تسير اجراءاته على النحو التالي</p> <ul style="list-style-type: none"> - التهيئة . - تقديم التعلم . - التأكيد على التعلم الحادث . - التعليق على التكاليفات الخاصة بالمحاضرة السابقة . - التقويم والانهاء
عن بعد (متزامن وغير متزامن)	<p>يقسم للقاءين</p> <p>1- اللقاء الأساسي (متزامن في موعد المحاضرة لمدة 90 دقيقة):</p> <ul style="list-style-type: none"> - التهيئة - رفع محتوى التعلم الجديد(على منصة التعلم الالكتروني وعلى جروب الواتساب) - متابعة وفحص المحتوى من قبل الطالبات . - مناقشات وأنشطة حول المحتوى الجديد على جروب الواتساب . - مراجعة وفحص التكاليفات من قبل الطالبات للتحقق من وضوحها - التقويم والانهاء <p>2- لقاء المتابعة (غير متزامن مدته 30 دقيقة)</p> <ul style="list-style-type: none"> - مراجعة أي أسئلة تركتها الطالبات على جروب واتساب وتقديم التغذية الراجعة بخصوصها . - تقديم التغذية الراجعة المتصلة بالتكاليفات التي ترفعها الطالبات الكترونيا على منصة التعلم الالكتروني

• أساليب التعليم والتعلم في إطار المقرر :

أولا : أساليب التعليم والتعلم في اللقاءات المباشرة (وجها لوجه) : تم الاعتماد على استخدام أساليب (المحاضرة التفاعلية ومناقشة المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة والعمل في مجموعات).

ثانياً: أساليب التعليم والتعلم في اللقاءات غير المباشرة (عن بعد): تم الاعتماد على (التعلم الذاتي - دمج التكنولوجيا واستخدام الانترنت - مناقشات جماعية - تكليفات إلكترونية فردية وجماعية)

● الأنشطة التعليمية:

تم تصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية في كل موضوع، روعي فيها أن:

1. تتفق وطبيعة كل لقاء (عن بعد أو وجها لوجه)
2. تقوم على المشاركة الفعالة من الطالبات المعلمات.
3. تناسب عمر الطالبات المعلمات وتتلاءم مع خبراتهن وتثير اهتماماتهن.
4. تتناسب مع قدرات الطالبات المتعلقة باستخدام الانترنت والتعامل مع المنصات التعليمية المستخدمة.

● أساليب التقييم:

تم تنويع أساليب التقييم ما بين التقييم البنائي الذي صاحب عملية التعليم والتعلم واشتمل على الأسئلة الشفوية وتقييم الأقران والتكليفات المختلفة سواء الورقية أو الالكترونية، والتقييم الختامي الذي تمثل في تطبيق أداتي البحث.

وتم عرض مقرر أسس المناهج وتنظيماتها المصممة موضوعاته وفقاً لأسلوب التعلم الهجين على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق رقم 2 قائمة المحكمين)، وذلك لتحديد مدى ملائمة ما يتضمنه من أنشطة للطالبات والأهداف والمحتوى ولطبيعة التعلم الهجين، وتم إجراء التعديلات في ضوء اقتراحاتهم، ليصبح المقرر جاهز للتطبيق (ملحق رقم 3).

ثالثاً: للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بالتعرف على أثر التعلم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس، تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية:

واستلزم إعداده إتباع الخطوات التالية:

1. الهدف من المقياس: التعرف على أثر التعليم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس.
2. محاور المقياس: تم تقسيم المقياس إلى ثلاث محاور هي (الكفاءة الأكاديمية - كفاءة التعامل مع أدوات التعلم عن بعد - التفاعل في بيئة التعلم).
3. تحديد نوع المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية تصف شعور الطالبة الذي يعبر عن ثقتها في كفاءتها للتعامل مع المقرر الذي يقدم باستخدام التعلم الهجين.
4. إعداد مفردات المقياس: تضمنت كل مفردة من مفردات المقياس عبارة تصف شعور الطالبة حيال الجوانب السابق الإشارة إليها كمحاور للمقياس يقابل كل منها مقياس مدرج من صفر إلى 50 والمطلوب من الطالبة تظليل المقياس حتى الدرجة التي تعبر عن درجة توافقها مع ما ورد بالعبارة بحيث المربع صفر يعبر عن عدم التوافق التام ثم تتدرج درجة

- الاتفاق مع العبارة تصاعديا حتى الوصول للمربع (50) والذي يعبر عن الاتفاق التام مع ما ورد في العبارة.
5. وضع تعليمات المقياس: روعي عند كتابة تعليمات المقياس سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية وإيجازها .
6. مفتاح التصحيح: تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات على المقياس باعتبار صفر درجة لتظليل المربع صفر ودرجة واحدة للتظليل المربع عشرة وتتدرج الدرجات تصاعديا بحيث تمنح الطالبة 5 درجات عن كل مفردة في حالة التظليل حتى المربع 50 في العبارات الإيجابية والعكس صحيح في العبارات السلبية ، وهكذا كانت النهاية العظمى للمقياس 150 درجة .
7. صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتأكد من مدى صدقه ومناسبة مفرداته لقياس الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات عقب دراستهن لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها باستخدام أسلوب التعلم الهجين و انتماءها للبعد الذي تندرج تحته ولسن الطالبات، واتفق السادة المحكمون على انتماء العبارات للأبعاد المحددة وطالبوا بتعديل صياغة بعض العبارات لتكون مناسبة لتقييم الكفاءة الذاتية للطالبات وتم تعديله في ضوء آرائهم (ملحق رقم 5)، والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات
- جدول (3)

جدول مواصفات مقياس الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات

المحور	عدد البنود	النسبة المئوية لعدد البنود نسبة لإجمالي المقياس
الكفاءة الأكاديمية	10	33.3%
كفاءة التعامل مع أدوات التعلم عن بعد	10	33.3%
التفاعل في بيئة التعلم	10	33.3%
الإجمالي	30	100%

1. التجربة الاستطلاعية: تم تجريب المقياس على مجموعة من الطالبات المعلمات تخصصات (الاقتصاد المنزلي) و(تكنولوجيا التعليم والمعلومات) بكلية البنات جامعة عين شمس ، وذلك لتحديد الزمن المناسب لتطبيقه ووضوحه ، واستنادا لذلك تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس لتكون أكثر وضوحا.
2. ثبات المقياس: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معادلة "كرونباخ" ، وبلغ معامل الثبات (0.78) وهو ما يشير إلى درجة ثبات للمقياس .
3. زمن المقياس: تم تقدير الزمن اللازم للمقياس وبلغ (25) دقيقة ، وهو متوسط الزمن الذي استغرقت طالبات العينة الاستطلاعية في الإجابة .

رابعا : للإجابة عن التساؤل الرابع للبحث والذي استهدف التعرف على أثر التعلم الهجين على تحسين تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها:

تم إعداد الاختبار التحصيلي الخاص بالمقرر بإتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى التعرف أثر تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها باستخدام التعلم الهجين على تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى المقرر.

2. تحديد مستويات الاختبار: اقتصر الاختبار على قياس تحصيل الطالبات المعلمات لمحتوى مقرر المناهج عند مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل - التركيب) ، وتم تحديد تلك المستويات عقب تحليل موضوعات المقرر لتحديد أوجه التعلم المطلوبة وصياغة الأهداف الخاصة بكل موضوع في ضوء أوجه التعلم السابق تحديدها .

3. إعداد مفردات الاختبار: تم التنوع في مفردات الاختبار بين أسئلة الاختبار من متعدد وأسئلة المقال القصير ، وتكون الاختبار في صورته الأولى من 85 مفردة توزعت على النحو التالي (75 مفردة اختيار من متعدد تشمل 22 في مستوى التذكر – 49 في مستوى الفهم – 4 في مستوى التطبيق – 10 مفردات مقال قصير تشمل 2 في مستوى التطبيق – 5.5 في مستوى التحليل – 2.5 في مستوى التركيب"

وقد روعي عند صياغة المفردات ما يلي: وضوح صياغة العبارات وصحتها لغويا وتجنب العبارات الغامضة، توزيع ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائيا مع بقية الإجابات، عدم استخدام العبارات الموحية بالإجابة، تجانس جميع البدائل.

4. وضع تعليمات الاختبار: روعي عند كتابة تعليمات الاختبار سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية، بالإضافة لكونها موجزة ومناسبة لأعمار الطالبات .

5. تحديد صدق الاختبار: لتحديد صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ممن يملكون خبرة في تدريس المقرر بلغ عددهم (8) محكمين (ملحق رقم 2) وذلك للتأكد من صدق الاختبار في ضوء المعايير التالية: مدي وضوح العبارات والتعليمات ، ومدى الصحة العلمية للمفردات التي يحتويها ، ومدى مواءمة المفردات للمستويات المعرفية التي تقيسها.

وقد أسفرت آراء السادة المحكمين عما يلي: تعديل صياغة بعض المفردات ، وحذف بعض المفردات ، التأكيد على الصحة العلمية للمفردات التأكيد على مواءمة المفردات للمستويات المعرفية التي تقيسها .

وبناء علي التعليمات السابقة تم تعديل بنود مفردات الاختبار ليظهر في صورته النهائية (ملحق رقم 4)، حيث تكون من (70) مفردة تشمل (60) مفردة من نوع الاختبار من متعدد تحصيل الطالبة على درجة واحدة عند اجابتها على كل مفردة بشكل صحيح، و(10) مفردات من أسئلة

المقال القصير تحصل الطالبة على أربع درجات عند إجابتها على كل مفردة بشكل صحيح، ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (7)

مواصفات الاختبار التحصيلي لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها

النسبة المئوية	المجموع	المستوى				تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	الموضوع
17%	12	-	1	1	7	3					المنهج والخبرة
24%	17	2	1	-	11	3					أسس بناء المنهج
22.8%	16	-	-	3	10	3					عناصر المنهج
7.3%	5	-	1	1	-	3					المناهج القائمة على المواد الدراسية
8.5%	6	-	1	-	4	1					منهج الوحدات الدراسية
9.3%	6.5	-	0.5	1	5	-					منهج النشاط
10.7%	7.5	0.5	0.5	-	5	1					المنهج التكنولوجي
100%	70	2.5	5.5	6	42	14					المجموع
	100%	3.6%	7.8%	8.6%	60%	20%					النسبة المئوية

6. **مفتاح تصحيح الاختبار:** تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات في هذا الاختبار باعتبار درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار من متعدد تجيب عنها الطالبة بصورة صحيحة ، وأربع درجات لكل مفردة من مفردات المقال القصير تجيب عنها الطالبة بصورة صحيحة ، بحيث تكون النهاية العظمى للاختبار مائة درجة .

7. **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك بهدف: حساب ثبات الاختبار، تحديد الزمن المناسب للاختبار ، التأكد من وضوح المعاني والتعليمات.

8. **حساب ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أنه يعطى نفس النتائج إذا قاس نفس الشئ مرات متتالية (فؤاد البيهى، 1979، 513). ولحساب ثبات الاختبار تم إجراء تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية (المكونة من 15 طالبة معلمة) مرتين بفاصل زمني قدره شهرين وذلك من أجل تقليل عامل التذكر لدى الطالبات المعلمات، ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "بيرسون" (فؤاد البيهى ، 1979 ، 524) ، وكان معامل ثبات الاختبار = 0.81 وهو معامل ارتباط قوى يظهر درجة عالية من ثبات الاختبار.

9. تحديد زمن الاختبار: في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية لتطبيق الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي على جزئين، الجزء الأول تم فيه تطبيق الجزء الخاص بأسئلة الاختبار من متعدد وبلغت مدته (60) دقيقة، والجزء الثاني وتم فيه تطبيق الجزء الخاص بأسئلة المقال القصير وبلغت مدته (90) دقيقة، وهو متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية في الاجابة.

للإجابة عن التساؤل الخامس للبحث والذي استهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين تحسين الكفاءة الذاتية ونمو التحصيل المعرفي للطالبات المعلمات عقب دراسة مقرر أسس المناهج وتنظيمها باستخدام أسلوب التعلم الهجين:

تم حساب معامل الارتباط لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لكل من: مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي بحساب معامل الارتباط لبيرسون وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS وجاءت النتائج على النحو الذي سيتم عرضه أثناء عرض نتائج البحث.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج مقياس الكفاءة الذاتية:

تمت المعالجة الاحصائية لنتائج مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، وذلك بإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين paired sample T-Test، باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

أ) فيما يتعلق بمحاور المقياس:

جدول (4) دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمحاور مقياس الكفاءة الذاتية (ن = 60)

المحاور	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند 0.05
الكفاءة الأكاديمية	24.017	44.467	20.45	59	26.508	0.000	دالة
كفاءة التعامل مع أدوات التعلم عن بعد	18.733	43.983	25.25	59	36.837	0.000	دالة
التفاعل في بيئة التعلم	24.617	45.550	20.93	59	28.912	0.000	دالة

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لمحاو
مقياس الكفاءة الذاتية تختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث في
التطبيق القبلي ومستوى الدلالة المحسوب (0.00) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (0.05) نجد
أنه أقل من (0.05) وهذا يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدي لعينة البحث عن
الأداء القبلي فيما يتعلق بمحاو مقياس الكفاءة الذاتية.

ب) فيما يتعلق بالمقياس ككل :

جدول (5)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
لمقياس الكفاءة الذاتية ككل

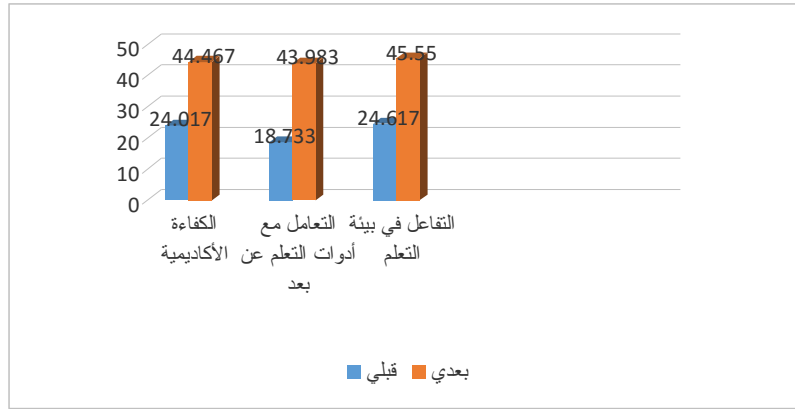
العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
60	66.700	67.333	59	47.770	0.000	دالة
60	134.033					بعدي

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للمقياس
ككل يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي ومستوى
الدلالة المحسوب (0.00) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (0.05) نجد أنه أقل من (0.05) وهذا
يعنى وجود دلالة، وهو مايدل على تحسن الأداء البعدي لعينة البحث عن الأداء القبلي فيما يتعلق
بالمجموع الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية.

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: وجود فرق دال
إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي
لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي .

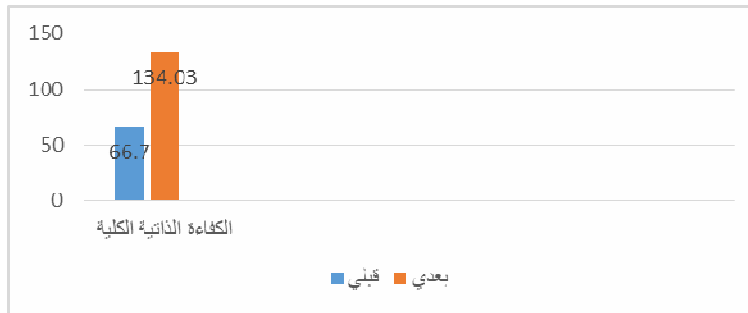
ويمكن التعبير عن هذه النتائج بيانيا على النحو التالي:

أ: النتائج المتعلقة بمحاو المقياس:



شكل (1) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية

ب - النتائج المتعلقة بالمجموع الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية:



شكل (2) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل

قياس حجم الأثر:

من الطرق المستخدمة لحساب حجم الأثر هي قيمة مربع ايتا Eta square من المعادلة التالية:

مربع ايتا = مربع ت / (مربع ت + درجات الحرية)

ويكون حجم الأثر صغير عندما يكون: مربع ايتا ≥ 0.01 ، بينما حجم الأثر متوسط عندما يكون:

$0.06 > \text{مربع ايتا} > 0.14$ ، ويكون حجم الأثر كبير عندما يكون: مربع ايتا ≤ 0.14

ويوضح الجدول التالي قيمة حجم الأثر:

جدول (6)

حجم الأثر الخاص باستخدام أسلوب التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها
على تحسين الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات

قيمة "ت"	قيمة مربع "ت"	درجات الحرية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
47.770	2281.9729	59	0.97	كبير

من الجدول السابق نجد أن حجم التأثير كبير في مقياس الكفاءة الذاتية ، وهو ما يوضح أن استخدام أسلوب التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها له تأثير كبير على تحسين الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس.

ثانياً : النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي:

تمت المعالجة الاحصائية لنتائج مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك بإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين paired sample T-Test ، باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

أ- فيما يتعلق بمستويات الاختبار:

جدول (7)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
لمستويات الاختبار التحصيلي (ن = 60)

المستويات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالتها عند 0.05
التذكر	5.23	12.07	6.83	59	30.109	0.000	دالة
الفهم	16.6	34.23	17.63	59	31.548	0.000	دالة
التطبيق	3.52	8.07	4.55	59	20.834	0.000	دالة
التحليل	7.2	14.68	7.48	59	18.798	0.000	دالة
التركيب	1.8	5.18	3.38	59	14.833	0.000	دالة

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للاختبار فيما يتعلق بكافة مستوياته (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل - التركيب)، تختلف بفرق دال احصائياً عن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي ومستوى الدلالة المحسوب (0.00) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (0.05) نجد أنه أقل من (0.05) وهذا يعني وجود دلالة، وهو ما يدل على تحسن تحصيل عينة البحث في مستويات الاختبار الخمس.

ب – فيما يتعلق بنتيجة الاختبار التحصيلي ككل:

جدول (8)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل

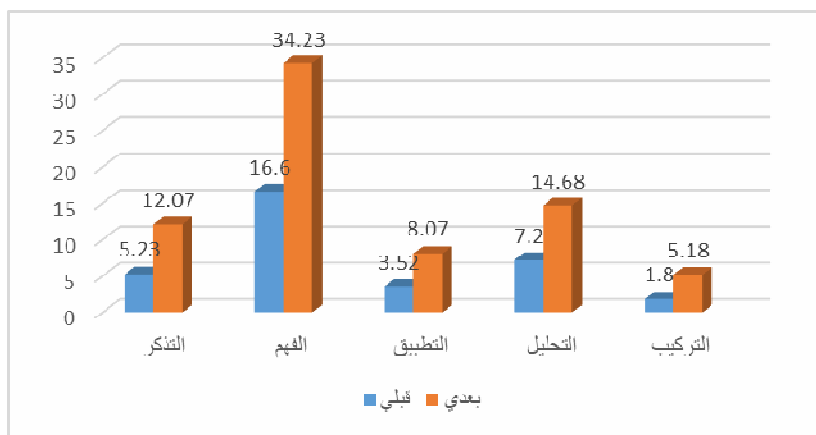
العدد (ن)	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة
60	74.35	40.03	59	36.115	0.000	دالة
60	34.31					بعدي

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي ومستوى الدلالة المحسوب (0.00) بمقارنته بمستوى الدلالة الفرضي (0.05) نجد أنه أقل من (0.05) وهذا يعني وجود دلالة، وهو ما يدل على تحسن تحصيل عينة البحث ككل عقب دراسة المقرر باستخدام أسلوب التعلم الهجين .

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمقرر أسس المناهج وتنظيماتها لصالح التطبيق البعدي .

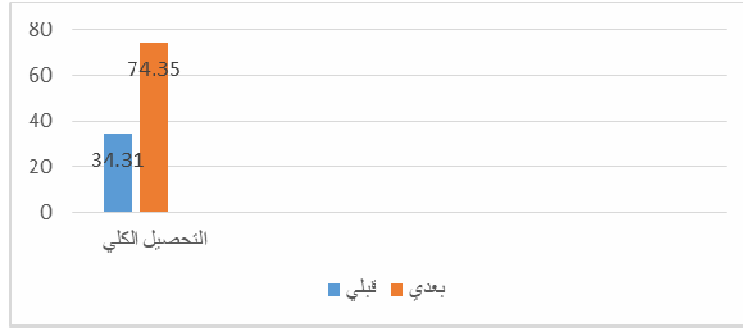
ويمكن التعبير عن هذه النتائج بيانيا على النحو التالي:

أ : النتائج المتعلقة بمستويات الاختبار:



شكل (3) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات الاختبار التحصيلي

ب : النتائج المتعلقة بالمجموع الكلي للاختبار التحصيلي:



شكل (4) متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل

قياس حجم الأثر :

يوضح الجدول التالي قيمة حجم الأثر:

جدول (9)

حجم أثر استخدام التعلم الهجين في تحسين تحصيل الطالبات المعلمات لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها

قيمة "ت"	قيمة مربع "ت"	درجات الحرية	حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
36.115	1304.293	59	0.96	كبير

من الجدول السابق نجد أن حجم التأثير كبير في الاختبار التحصيلي لمقرر المناهج، وهو ما يوضح أن استخدام التعلم الهجين في تدريس مقرر أسس المناهج وتنظيماتها له تأثير كبير على تحسين تحصيل هذا المقرر لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس.

ثالثاً : النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تحسين الكفاءة الذاتية ونمو التحصيل المعرفي للطالبات المعلمات عقب دراسة مقرر أسس المناهج وتنظيمها باستخدام أسلوب التعلم الهجين

تم حساب معامل الارتباط لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي بحساب معامل الارتباط لبيرسون وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (10)

نتيجة حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي

قيمة معامل الارتباط بين مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي	دلالة معامل الارتباط بين مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي	دلالتها الإحصائية عند مستوى (0.05)
0.187	0.152	دالة احصائيا

من الجدول السابق يتضح ان :

معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدي لكل من مقياس الكفاءة الذاتية والاختبار التحصيلي = (0.187) , وهو معامل ارتباط موجب وهو ما يعنى أن هناك ارتباطا موجبا بين درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الكفاءة الذاتية .

والنتائج على النحو السابق تثبت صحة الفرض الثالث للبحث مما يعنى قبول هذا الفرض والخاص بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تحسن كل من الكفاءة الذاتية والتحصيل لدى الطالبات المعلمات عقب دراستهن لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها باستخدام أسلوب التعلم الهجين.

تفسير النتائج ومناقشتها :

كشفت النتائج عن تفوق الأداء البعدي للطالبات عن الأداء القبلي فيما يتعلق بمقياس الكفاءة الذاتية وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- الاعتماد على أسلوب التعلم الهجين أثناء تقديم محتوى المقرر ، ساهم في تقليل مخاوف الطالبات حول ضعف مقدرتهن على التعامل مع أدوات التعلم عن بعد .
- توافر الفرص المتنوعة لتقديم التغذية الراجعة خلال استخدام أسلوب التعلم الهجين عزز من ثقة الطالبات في قدراتهن على اجتياز المقرر مما عزز من كفاءتهن الذاتية.
- توفير أنشطة ومهام متنوعة تتلاءم مع قدرات الطالبات وتمكن الطالبات من انجازها مثلت (خبرات نجاح) عززت من كفاءتهن الذاتية.
- الاهتمام بالتعزيز وخاصة الايجابي أثناء أنشطة التعليم والتعلم (الاقناع اللفظي) عزز من كفاءة الطالبات الذاتية
- محاولة تهيئة بيئة تعلم آمنة غير مهددة للطالبات واستخدام أنشطة استرخائية أثناء التعلم ساهم في تقليل التوتر (تحسين الحالة الفسيولوجية والانفعالية) بما عزز من كفاءة الطالبات الذاتية .

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسات كل من: (Lynch&dembo,2004) ، و (Kuo ,Walker , Belland ,Schroder , & Kou, 2014) والتي أكدت نتائجها على فاعلية التعلم الهجين / المدمج في تحسين الكفاءة الذاتية للمتعلمين .

وقد كان التحسن في محور (كفاءة التعلم مع أدوات التعلم عن بعد) أفضل من التحسن في محوري (التفاعل في بيئة التعلم) و(الكفاءة الأكاديمية) وهو ما يمكن إرجاعه للانخفاض الشديد في القياس القبلي لهذا المحور لدى الطالبات قبل التحاقهن بالمقرر وهو ما كان يعكس انخفاض

شديد في كفاءتهن الذاتية المتعلقة بأسلوب التعلم الهجين (نظرا لضعف خبراتهن بهذا النوع من التعلم) وهو ما تم التغلب عليه خلال الأنشطة المتنوعة التي تضمنها المقرر والتي أتاحت للطالبات التدريب على التعامل مع أدوات التعلم عن بعد المستخدمة في إطار المقرر بصورة انعكست ايجابيا على تحسن كفاءتهن الذاتية الخاصة بهذا المحور ، كما أن ورش العمل التي قدمتها وحدة التعلم الالكتروني بكلية للطالبات خلال العام الدراسي ساهمت في تعزيز ثقة الطالبات بكفاءتهن في التعامل مع أدوات التعلم عن بعد .

كشفت النتائج عن تفوق الأداء البعدي للطالبات عن الأداء القبلي فيما يتعلق باختبار التحصيل وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- أتاح استخدام أسلوب التعلم الهجين فرصة أكبر للطالبات للاستفادة من التغذية الراجعة ، حيث كن يتلقين تغذية راجعة خلال التعلم المباشر أو غير المباشر بالإضافة لوجود لقاء مخصص – أثناء الاسبوع القائم على استخدام التعلم عن بعد - لتقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب .
- كما أتاح استخدام أسلوب التعلم الهجين احتفاظ الطالبات بسجلات للتسجيلات الصوتية والعروض التفاعلية وتعليقات المحاضر على الأداء مكنتهم من الاستعانة بها أثناء الاستعداد للاختبار النهائي بما انعكس ايجابيا على تحصيلهن للمقرر .
- الأنشطة التعليمية المتنوعة التي صممت خلال المقرر والتي تنوعت بين الأنشطة الفردية والجماعية وأنشطة التعلم الذاتي والتكليفات المختلفة ساعدت الطالبات على فهم واستيعاب المقرر بصورة أفضل .
- ساهم استخدام التعلم عن بعد في إطار خطة التعلم الهجين لتدريس المقرر في التغلب على مجموعة من الصعوبات التي كانت تؤثر على تحصيل الطالبات سلبا ومنها : الملل والرتابة الناشئة عن الاعتماد على المحاضرات التقليدية ، وتعذر حضور المحاضرات المباشرة لعدد كبير من الطالبات خاصة ذوات الظروف الخاصة (أماكن إقامة بعيدة وصعوبة المواصلات وظروف أسرية متعلقة بزواج وإنجاب العديد من الطالبات والتزامهن بمسئوليات أسرية تعوق حضورهن المباشر).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي أكدت على أن استخدام (التعلم الهجين) في تقديم المحتوى يحسن من التحصيل مثل : دراسة (الشهبان ، 2014) والتي أكدت نتائجها أثر التعلم المدمج في تحسين طالبات المرحلة الثانوية لمحتوى مقرر نظم المعلومات الإدارية، ودراسة (السيد و ابراهيم وزاهد ، 2018) والتي أكدت فاعلية التعليم المدمج في تحسين المخرجات التعليمية لطالبات المستوى الخامس بجامعة سطاتم بن عبد العزيز والخاصة بمقرر أسس الوسائل وتقنية التعليم

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحسن كل من التحصيل والكفاءة الذاتية للطالبات معلمات اللغة العربية عقب دراستهن لمقرر أسس المناهج وتنظيماتها باستخدام أسلوب التعلم المدمج وهو ما يمكن إرجاعه إلى:

- اعتماد أسلوب التعلم المدمج أتاح للطالبات فرصا متنوعة للتعلم الذاتي وهو ما كن يفقدنه في إطار التعلم التقليدي مما انعكس بصورة ايجابية على شعورهن بالكفاءة الذاتية وبقدرتهن على تحمل مسئولية تعلمهن مما انعكس ايجابيا على مستوى تحصيلهن لمحتوى المقرر.
- استخدام التعلم المدمج وتنوع التكاليفات المتاحة في إطاره وإتاحة وقت خلال الجزء الأول من المحاضرة القائمة على التعلم عن بعد للطالبات لفحص التكاليفات والاستجابة مع استفساراتهن بخصوصها ، وإتاحة وقت في الجزء الثاني من نفس المحاضرة لتقديم تغذية راجعة على ما ترفعه الطالبات من تكاليفات ساهم في تحسين استجابتهن على التكاليفات مما شكل خبرات نجاح مسيقة لديهن عززت من شعورهن بالكفاءة وهو ما انعكس ايجابيا على بذلهن للجهد الكافي في تحصيل المقرر.

وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات التي ربطت بين تحسين الكفاءة الذاتية وتحسين التحصيل مثل دراسة (Komarraju & Nadler, 2013) ودراسة (الزغبي ووظا، 2016) حيث أشارت نتائج كلا الدراستين لعلاقة طردية موجبة بين كل من التحصيل والكفاءة الذاتية .

توصيات البحث :

في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي :

- التوسع في استخدام التعلم الهجين عند تدريس المقررات الدراسية المختلفة في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي ، مع توفير المتطلبات الخاصة بتيسير استخدامه خاصة في المناطق الفقيرة والنائية .
- الاهتمام بالكفاءة الذاتية كأحد نواتج التعلم ذات الأهمية عند تدريس المواد الدراسية المختلفة نظرا لأهميته في حد ذاته ولأثره الايجابي على العديد من المتغيرات ذات الأهمية في بناء الانسان.
- الاهتمام بعمليات التغذية الراجعة والتعزيز لما لهما من عميق الأثر في تحقيق نواتج تعليمية ذات أهمية ، وإجراء المزيد من البحوث التي تتوجه نحو دراسة أثرهن على متغيرات متنوعة.

مقترحات البحث :

أثارت مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها عددا من التساؤلات تصلح كأفكار لبحوث جديدة مثل :

1. أثر استخدام أسلوب التعلم الهجين في مقرر التدريس المصغر على تحسين الاتجاه نحو التدريس لدى طالبات الشعب التربوية بكلية البنات جامعة عين شمس .
2. مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات وعلاقته بالرضا عن مهنة التدريس .
3. برنامج قائم على استخدام التعزيز لتحسين الأداء الأكاديمي والكفاءة الذاتية للطالبات المتعثرات دراسيا .

المراجع:

أولا: المراجع العربية

اسماعيل، الغريب زاهر (2009) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة .

جون، أليسون ليتل، وبجلز، كريس (2012) الاعداد للتعلم الإلكتروني المدمج ، ترجمة: عثمان بن تركي التركي ، وعادل السيد سرايا ، وهشام بركات بشر ، الرياض ، النشر العلمي والمطابع .

خميس، محمد عطية.(2003) منتوجات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الكلمة ، القاهرة
الزعيبي، رفعة ووظا، حيدر.(2016) الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيـل الأكاديمي .دراسات العلوم التربوية، ع 43 ،

https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/6844/6802?target=_blank at 27/6/2019

زيتون، حسن حسين (2005). التعلم الإلكتروني، الرياض: الدار الصوتية للتربية
السيد، هبه محمد ، ومعوض ، غادة شحاتة ، وزاهد ، منال عبد الله (2018) فاعلية استخدام
التعليم المدمج الإلكتروني E Blended learning إستراتيجيات التدريس المتمركز حول
المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة
كفر الشيخ ، مجلد 18 ع 2

<http://search.mandumah.com/Record/1007886> at 24/5/2020

سلامة ، حسن على حسن (2005) التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني

<http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm> , at 20/3/2020

الشهوان ، عروبة محمد حامد (2014) أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي
لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية ، دراسة ماجستير ، كلية
العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط .

https://meu.edu.jo/libraryTheses/587b3c10c87d2_1.pdf at 24/5/2020

ثانيا المراجع العربية باللغة الانجليزية :

Ismail, Al-Gharib Zaher (2009) E-Learning from Application to Professionalism and Quality, Alam Al-Kutub, Cairo.

John, A. & Bagels, C. (2012) Preparing for A New E-Learning, translated by: Othman bin Turki, Adel Al-Sayed Saraya, and Hisham Barakat Bishr, Riyadh, Scientific Publishing and Printing Press.

Khamis, M., A. (2003) Educational Technology Products. Dar Al-Kalima Library, Cairo

Al-Zougbi, R. & Zaza, H. (2016). Academic Goals and Their Relationship to Perceived Self-Efficacy and Academic Achievement. Studies of Educational Sciences, V. 43,



- <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/6844/6802?target=blank> at 27/6/2019
- Zaitoun, H. H. (2005). E-learning, Riyadh: El Sawtia House for Education
- Salamah, H. A. (2005) Blended Learning Is The Natural Evolution of E-Learning. <http://www.khayma.com/education-technology/newL3.htm> at 3/20/2020
- El-Sayed, H. M. , Moawad, G. S. & Zahid, M. A. (2018) The Effectiveness of Using E-Blended Learning Strategies of Learner-Centered Teaching According to FARC Model on Learning Outcomes and Motivation, Journal of the College of Education, Kafir El-Sheikh University, Vol. 18 <http://search.mandumah.com/Record/1007886> at 24/5/2020
- Al-Shahwan, O. M. H. (2014) The Effect of Blended learning on Achievement and Reflective Thinking for First-year Secondary students in Management Information Systems Syllabus, A master's study | Faculty of Educational Sciences, Middle East University. https://meu.edu.jo/libraryTheses/587b3c10c87d2_1.pdf at 24/5/2020

ثالثا : المراجع الأجنبية :

- Alqurashi, Emtinan, (2016) [Self-Efficacy In Online Learning Environments: A Literature Review](#), Contemporary Issues in Education Research, V9, n1 <https://www.researchgate.net/publication/296704124> at:16/12/2019
- Bandura, Albert. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior (Vol. 4, pp. 71-81). New York: Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], Encyclopedia of mental health. San Diego: Academic Press, 1998). <https://www.uky.edu/~eushe2/Bandura/Bandura1994EHB.pdf> at 17/1/2020
- Bandura, Albert (2012) Cultivate Self-efficacy for personal and Organization Behavior. (pp.120-136). Oxford, UK: Blackwell <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/9781119206422.ch10#> at 20/7/2019
- Cavanaugh (2005) Teaching Online – A Time Comparison, Online Journal Of Distance Learning Administration, 8, Spring , <https://eric.ed.gov/?id=EJ1114127> at 20/1/2020
- Chew, E. (2008) Book Review: Blended Learning Tools for Teaching and Training (Barbara Allan) , Educational Technology & Societv. V11(2)
- Driscoll, Maroret. (2002) Blended Learning: Let's Get beyond the Hype. IBM Global Services. http://www-07.ibm.com/services/pdf/blended_learning.pdf , at 20 / 12 / 2021
- Elliot, A. & Thrash, T. (2001) Achievement Goals and The Hierarchical Model of Achievement Motivation , Educational

- Psychology Review , V13,n2 :
<https://www.researchgate.net/publication/226135565> ,
at:12/1/2020
- Komarraju, Meera& Nadler, Dustin(2013) Self-efficacy and academic achievement: Why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter?, Learning and Individual Differences.v 25.ISSN 1041-6080, <https://eric.ed.gov/?id=EJ1008472> at 21/11/2019
- Kuo,Yu-Chun(2010)Interaction, Internet Self-Efficacy ,and Self-Regulated Learning as Predictors of Student Satisfaction in Distance Education Courses, All Graduate Theses and dissertations, 741. <http://digitalcommons.usu.edu/etd/741> at 12/11/2019
- Kuo,Y.C. ,Walker,A. ,Belland,B. ,Schroder,K. & Kou,Y.-T. (2014) A Case Study of Integrating Interwise : Interaction, Internet Self Efficacy, and Satisfaction in Synchronous Online Learning Environments, International Review of Research in Open and Distributed Learning, 15(1),161-181. <https://doi.org/10.19173/irrodi.V15i1.1664> at 18/9/2019
- Levy.Y(2007)Comparing Dropouts and persistence in E-Learning Courses. J.of Computers & Education, 48,185-204, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131505000096> at 20/5/2020
- Lynch, R.& Dembo. M. (2004) the relationship between Self-Regulation and Online Learning in A Blended Learning Context . International Review of Research in Open and Distance Learning V.5 N.2 . <https://www.semanticscholar.org/paper> . DOI:10.19173/IRRODL.V5I2.189 Corpus ID: 54194379 , at 21/11/2019
- Nga Thi Tuyet Phan, Terry Locke (2015)Sources of self-efficacy of Vietnamese EFL teachers: A qualitative study,Teaching and Teacher Education,v52,ISSN 0742-051X, <https://doi.org/10.1016/j.tate.2015.09.006>. (<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0742051X15300068>) at 23/1/2020
- Peechapol .Chattavut & Songkhla. Jaitin Na (2018) An Exploration of Factors Influencing Self-Efficacy in Online Learning: A Systematic Review, <https://online-journals.org/index.php/i-jet/article/view/8351/5150> at 26/8/2019
- Rasmussen, R. (2003). The quantity and Quality of Human Interaction in Synchronous Blended Learning Environment, Ph. D. dissertation, United States, Brigham Young University <https://www.proquest.com/openview/92880dbcead336d7e950a2a4b082054d/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y> at 13/12/2019



- Taipjutorus, W., Hansen, S.& Brown, M. (2012) Improving learners' self-efficacy in a learner-controlled online learning environment: A correlational study, ASCILITE 2012 - Annual conference of the Australian Society for Computers in Tertiary Education, <https://www.researchgate.net/publication/287500315> at 17/12/2019
- Zimmerman (2000) Self-Efficacy: An Essential Motive to Learn, Contemporary Educational Psychology, N 25, doi:10.1006/ceps.1999.1016, <https://acmd615.pbworks.com/f/SelfEfficacyMotivation.pdf>, at 12/8/2019
- Zulfabli, H., Bin Hasan, Tareq, M, Bin Hossain & Aminual, I. ,(2014) Factors Affecting Self-Efficacy Towards Academic Performance: A Study on Polytechnic Students in Malaysia ,Journal Advances in Environmental Biology, v8. ,<https://www.researchgate.net/publication/263807314> at 18/12/2019.